

بمقدارِ الهوى يتحرَّسُ كُ الفضاء

البلاغ

www.balagh.com

هذا فضاءُ الحبِّ -
يسكنُ أضلعي
مُدُّنا -
تُزاولُ حُرْفَةَ الأشواقِ -
و على تفاصيلِ الجَمالِ -
نسجتُ مِن -
عينيكِ -
سيلَ العاشقِ - الخلاقِ -
و حملتُ فيكِ -
الأرضَ -
طينةَ آدمٍ -
فتلوتُها عطرا -
و ترجمةً لخيرِ - وفاقِ -

و على مٌحيطِكِ
كلُّ أَجْزائِي بهِ
هلْ تُبْتَلَى
بتشتُّتٍ و شِفاقِ
و أنا بطيفِكِ
قدْ قلبتُ المستحيلَ
كواكباً
بدمِ الأذانِ
و بهجةِ المُشْتاقِ
هذا جميعُكِ
في جميعي ذاتبُ
فسكبتُ فيهِ
حرائقَ العُشِّاقِ
و أنا هنا
لخَصَّتْ كلَّكِ
في ضلوعي كلِّها
أسطورةٌ
بفواصلي و سياقي
و الواقفونَ
أمامَ ظلِّكِ
عالمٌ مُتَنَسِّكٌ
و صداهُ فيكِ
حدائقي و رفاقي
كيفَ التخلُّصُ
منَ تفاصيلِ الهوى
و خريطةُ النبضاتِ
قدْ خُتِمَتْ بدونِ تلاقِ
أينَ اللاسِقاءُ
إذا طرِيقُكِ في دمي
لمْ يَخْتَمِرْ بتودُّدي

و عِناقِي

كَيْفَ الْفِرَاقُ

و طَلَّكَ الْعِطْشَانُ

مَرْبُوطٌ بِنَارٍ - فِرَاقِي

و تَصَوَّسُ فِي

بِجَمِيعِ حَالَاتِ الْهَوَى

صَمْتُ

يُضِجُ بِرَحْلَةٍ اسْتِنطَاقٍ -

و أَنَا وَ أَنْتِ -

جَزِيرَتَانِ - بِنَقْطَةٍ

سَطَعَتْ

بِرَائِعَةٍ مِّنَ الْأَخْلَاقِ -

مَا أَجْمَلَ الْأَحْضَانَ -

فِي لُغَةِ الشِّدَا

و تَشَابُكِ الْأَعْمَاقِ -

بِالْأَعْمَاقِ -

مَا أَرُوْعَ النَّهْرِيِّنَ -

حِينَ تَوْحَّسَ دَا

فِي ثَغْرِ وَرْدٍ سَاحِرٍ =

رِقْرَاقٍ -

هَذَا فِضَاءُ الْحُبِّ

أَصِيحَ هَاهُنَا

رِئَةٌ =

لَأَسْطَرِ - هَذِهِ الْأُورَاقِ -